

[٢]

فاعلية برنامج قائم علي استخدام مسرح العرائس
في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي
لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية

د. إيمان أحمد أبو الحمد

مدرس مسرح الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية

فاعلية برنامج قائم علي استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية د. إيمان أحمد أبو الحمد*

ملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتكونت عينة البحث من (١٥) طفل وطفلة ذوي صعوبات تعلم نمائية. واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة)، إختبار تشخيص صعوبات الإدراك السمعي المصور (إعداد: الباحثة)، وبرنامج قائم علي إستخدام مسرح العرائس (إعداد: الباحثة).

- وأظهرت نتائج البحث مايلي:
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببساطة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببساطة الملاحظة.

* مدرس مسرح الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية.

Summary:

The aim of the research is to identify the effectiveness of using puppet theatre in developing some auditory perception skills in kindergarten children with developmental learning disabilities. The research sample consisted of (15) male and female children with developmental learning disabilities. The researcher used an observation card to measure the performance aspect that expresses the auditory perception skills of kindergarten children with developmental learning disabilities (prepared by the researcher), the diagnostic pictorial test of auditory perception disabilities (prepared by the researcher), a program based on using puppet theatre (Prepared by the researcher).

The results indicated the following:

- There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the children in the experimental group in the pre and post measures of auditory perception skills (auditory discrimination- auditory sequence- auditory integration- auditory memory) and their total score as measured by the test in favor of the post measure.
- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow up measures of auditory perception skills and their total score as measured by the test.
- There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the children in the experimental group in the pre and post measures of auditory perception skills and their total score as measured by the observation card in favor of the post measure.
- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow up measures of auditory perception skills and their total score as measured by observation card.

مقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم فترة في حياة الإنسان، فالطفل خلال هذه الفترة يُكوّن الأرض الخصبة لإدراك وتنمية المهارات المختلفة، فهي الأساس المتين الذي يُشيدّ عليه بنيان عظيم فيما بعد؛ لذا يجب الاهتمام بالعملية التعليمية لتلك المرحلة، ولكي نحقق هذا الهدف، فهناك مجموعة من المهارات والمعارف ينبغي أن تنمي في هذه المرحلة لما لها من أهمية كبرى وعظيمة، ويذكر (TimminsM.,Crabbe M. (2008) أن المهمة الرئيسية للعقل تتمثل في تفسير المعلومات التي يتلقاها ليَجعلها ذات معنى، ويكون ذلك أسهل إذا كانت مُقدّمة بشكل مرئي ومحسوس، ولعل ذلك يؤكد ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال.

ومع التطور الهائل الذي يشهده العالم في المجال التربوي حديثاً يفرض العديد من التحديات علي المسؤولين عن التعليم، وهذا يجعلنا نلاحظ التركيز علي تعليم التفكير، وحل المشكلات، حيث أصبح الطفل هو محور العملية التعليمية.

كما يتفق معظم علماء النفس والتربية على أن مجال صعوبات التعلم من أهم المجالات التي كان إيقاع التطور فيها متروك، وحتى نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات كان الاتجاه في مجال صعوبات التعلم يميل إلى التركيز على تلاميذ المرحلة الابتدائية أو من في أعمارهم، إلا أنه قد حدث تحول بالسنوات الأخيرة اتجه فيه المتخصصون إلى الاهتمام بالطفل منذ ميلاده وخلال سنوات ما قبل المدرسة؛ لأن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل التي تؤثر على تكوين شخصية الطفل.

لعل هذا أكبر دليل على مدى دلالة حجم ومشكلة صعوبات التعلم، وأن هؤلاء الأطفال جميعاً يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة، وإذا تضافرت جهود الأخصائيين الأكفاء في شتى المجالات، أمكن التعرف عليهم والكشف عنهم في سن مبكر، فكلما كان اكتشافهم وتحديدهم مبكراً كلما كان العلاج أفضل وأيسر. (عواد، ٢٠٠٩، ص ٢٣، ٢٥ - ٢٧)

وأشارت بعض الدراسات مثل (أبو مسلم، ٢٠١٩) و(الغزوي، ٢٠١٦) و(Balkom,2009) و(Deutsch, 2007) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم

قصور في مهارات الإدراك السمعي، وهي تتمثل في صعوبة الإدراك بالقافية والجناس (الكلمات المتشابهة بالنطق والمختلفة المعني)، ومزج الفونيمات الصوتية وتحليلها، فهم وإنتاج فونيمات أي القدرة علي الإضافة والحذف والإبدال، ويبدو تدني مهارات الإدراك السمعي في صعوبة إدراك الكلام المسموع مع الآخرين، وصعوبة التعبير اللفظي.

ومن هنا تظهر الأهمية بمكان الإهتمام بتنمية مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وهو يحاول البحث تحقيقه من خلال مسرح العرائس.

وهذا لما ذكر في دراسة (Yopp، 2009) عن ضرورة أن تكون الأنشطة المستخدمة في تعليم مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة تعتمد علي المرح والمتعة، واستخدام الأغاني والقصص والكتب، والتدريب علي السمع حتي يتحقق الفهم الكامل للإدراك السمعي.

ففي مسرح العرائس تتجسد الحياة في الدمى فتتحرك وتتكلم وتفكر وتشوق، وهذا ما يجعلها مدخل يمكن من خلاله مخاطبة الطفل، والخول لعقله ووجدانه، وتوصيل جميع المعلومات لديه، وتنمية مهاراته (كنعان، ٢٠١١، ص ١٠٧).

وهذا ما أكدت عليه (شعبان، ٢٠٠٨، ص ٩) أن مسرح العرائس له تأثير كبير في زيادة الإهتمام والتركيز عند الطفل للداة المقدمة له، وسرعة استيعابها، ومن ثم عليه إكتسابها بسهولة ويسر.

ومن هنا جاءت الحاجة الملحة لأجراء البحث الحالي للوقوف علي فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الإدراك السمعي ذو أثر مهم في نجاح عملية التعلم حيث أن القدرة علي التحليل، والتسلسل وتذكر المثيرات السمعية تعتبر أساسية في عملية التعلم.

وتشير بعض الدراسات مثل دراسة (الخوالدة، ٢٠١٨) و(الغزو، ٢٠١٦) و(أبو مسلم، ٢٠١٦) و(سالم، ٢٠١٦) و(Barbosa,2009) و(Hsin,2007)،

والتي أجريت في مجال الإضطرابات الإدراكية السمعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، بأن مشكلاتهم ربما تكمن في مزج الأصوات أو الوعي الصوتي أو التوافق الإدراكي السمعي الحركي.

ومن خلال ذلك تري الباحثة أن الإضطرابات السمعية هو خطر يهدد أطفالنا بصفة عامة، والأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؛ ومن ثم هل يمكن توظيف مسرح العرائس لي تلك الفئة.

يعد مسرح العرائس من أهم الوسائط الفاعلة في بناء شخصية الطفل، وتنمية مهاراته وقدراته، كما أن لها تأثير في الأطفال يفوق الوسائط الأخرى المقدمه للأطفال لعدة أسباب منها أنها أقرب الفنون أقترباً من وجدان الطفل، وهذا ما أكدته الدراسات مثل دراسة (طه، ٢٠١٩) و(معري، ٢٠١٨) و(حسين، ٢٠١٥) و(أبو الفتوح، ٢٠٠٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن مشكلة إضطراب مهارات الإدراك السمعي من بين المشكلات المهمة التي تواجه المختصين والمربين لما لها من تأثير بالغ علي الطفل وتعلمه ومستقبله.

وتري الباحثة أن مسرح العرائس يحتل أهمية خاصة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، حيث يعد من أهم وسائل الأتصال، فهو يشبع حواسهم الخاصة بالسمع والبصر والوجدان بما يحمله من قيم وجمال ومتع، ومن جانب آخر يعتبر التربيين أن المسرح فن يجمع العناصر التربوية والعلاجية والتنقيفية في آن واحد، مما يساعد علي تحقيق التكيف بين الطفل والروضة، وتعديل وتنمية مهاراته وسلوكه؛ ويحقق له التنشئة السليمة في جميع الجوانب المهارية، والعقلية، والنفسية، والإجتماعية.

و من هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

- ما فاعلية استخدام برنامج مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟
يتفرع منها الأسئلة التالية:
- هل توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الإدراك السمعي في اتجاه القياس البعدي؟

- هل توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في مهارات الإدراك السمعي؟

ثانياً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- إعداد برنامج قائم علي إستخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- قياس فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ثالثاً: أهمية البحث:

- ظهرت أهمية البحث متمثلة في أهمية المتغيرات التي تناولها حيث:
- يستمد البحث أهميته من أهمية العينة حيث يستهدف إحدي أنماط صعوبات التعلم، وهي صعوبات التعلم النمائية عامة، وصعوبات الإدراك السمعي خاصة.
 - يسهم البحث ففي إبراز الحقل البحثي بالحقائق والمعلومات عن الإدراك السمعي (مهاراته، تطوره، العوامل المؤثرة به) وكذلك مسرح العرائس (نشأته، أهميته، أنواعه).
 - يستهدف البحث إعداد برنامج قائم علي إستخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، والذي يمكن تطبيقه واستخدامه حال إثبات فاعليته في المدارس الادية، وفصول الدمج.
 - وهذا ما شجع الباحثة على إختيار هذه المتغيرات لدراستها وإجراء البحث الحالي.

رابعاً: محددات البحث:

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم علي القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

العينة:

- **العينة الاستطلاعية:** تهدف إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بمدى عمر زمني من (٥ - ٦) سنوات.
- **العينة الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بلغت (١٥) طفل وطفلة بروضة ثروت الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وسيتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث من ذوي صعوبات الإدراك السمعي بالمستوي الثاني في مرحلة رياض الأطفال.

أدوات البحث:

- اختبار الذكاء المصور. (إعداد: أحمد زكي صالح).
- قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد: أحمد أحمد عواد، ٢٠٠٩).
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. (إعداد: الباحثة).
- إختبار تشخيص صعوبات الإدراك السمعي المصور. (إعداد: الباحثة).
- برنامج قائم علي إستخدام مسرح العرائس. (إعداد: الباحثة).

خامساً: مصطلحات البحث:

صعوبات التعلم النمائية:

هي ما يتعلق بما يطلق عليه بالإضطراب في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن الإنتباه والإدراك والذاكرة واللغة والكلام والفهم واللغة الشفهية، والتفكير، وهي تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب، فتعلم الكتابة- مثلاً- يستلزم عدداً من مهارات الإدراك

البصرى، والتناسق الحركى، والتآزر بين حركات العين واليد والتتابع أو التسلسل والتذكر والتمييز البصرى وغيرها من العمليات (القريطى، ٢٠١١، ص ٥٠٦).

تعريف إجرائياً:

هي صعوبات تشمل العمليات الأولية للتعلم مثل الإنتباه والإدراك والتذكر، ويختص البحث الحالي بصعوبات الإدراك عامة وصعوبات مهارات الإدراك السمعي خاصة.

الإدراك السمعي:

هو القدرة التعرف علي ما يسمع وتفسيره وتأويله وترجمته، وتشمل مهارات الإدراك السمعي النطق والتمييز السمعي والذاكرة السمعية والتتابع السمعي والدمج السمعي.

(العدل، ٢٠١٠، ص ١٠٢).

مسرح العرائس:

هو تلك المسرح العرائسي الذي يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو إكتسابهم لمجموعة من المهارات والخبرات والمعارف، والأفكار الأدبية والفنية والأدبية والعلمية لتساعدهم علي تنمية الحس الجمالي لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومتزنه. (شعبان، ٢٠٠٨، ص ٢١)

تعريف إجرائياً:

هو مسرح يعتمد علي الدمي والعرائس المختلفة والمتنوعة في العروض المسرحية، يهدف لتنمية مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال قصص سهلة وبسيطة وقصيرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناولت الباحثة في هذا الجزء من البحث الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه المتغيرات، وهذا الجزء مقسم إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

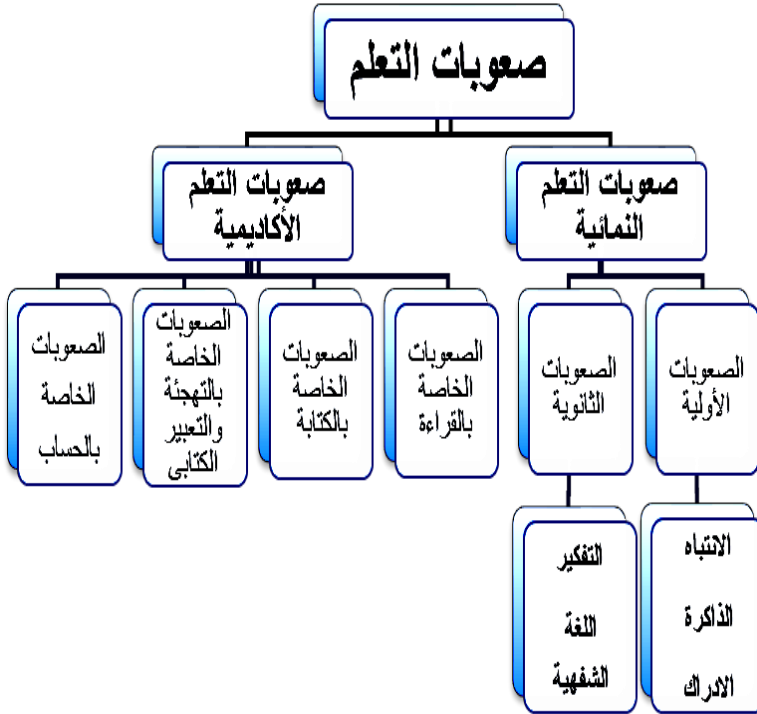
أولاً: صعوبات التعلم النمائية:

إن مشكلات صعوبات التعلم تعتبر فردية إلى حد كبير، ومن النقاط بالغة الأهمية في أى مجال التحديد الدقيق للمفهوم الذى نود معرفته، ومجال صعوبات التعلم شأنه شأن أى مجال نجده قد واجه المشكلة الخاصة بالتعريف والوصف الدقيق للأنماط المختلفة لدى الأطفال نوى صعوبات التعلم.

وبالتالي يتعين أن تكون حلولها مرنة وقابلة للتعديل، حيث تمثل صعوبات التعلم مجموعة متكونة من المشكلات والحالات المتداخلة مع بعضها، لذلك يتعين أن يشمل التعريف عملية القياس والتشخيص، وأساليب العلاج والبرامج التربوية (الشخص، ٢، ٢٠١١).

تصنيف صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين:



شكل (١)

تصنيف صعوبات التعلم (العدل، ٢٠١٣)

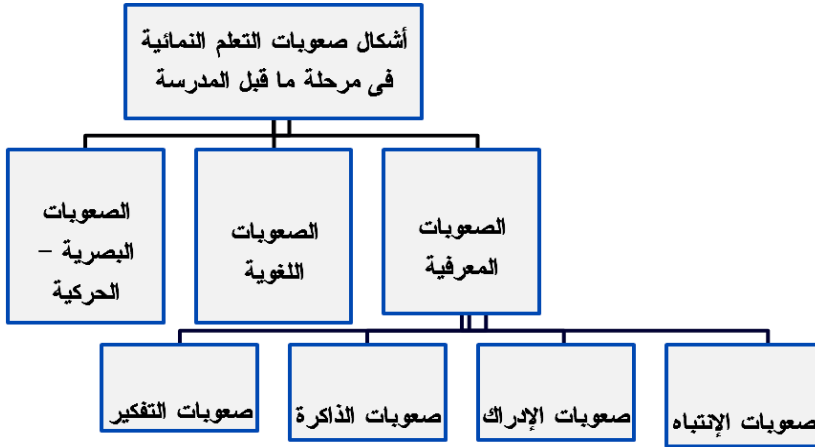
تعريف صعوبات التعلم النمائية:

هي ما يتعلق بما يطلق عليه بالإضطراب في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن الإنتباه والإدراك والذاكرة واللغة والكلام والفهم واللغة الشفهية، والتفكير، وهي تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب، فتعلم الكتابة- مثلاً- يستلزم عدداً من مهارات الإدراك البصرى، والتناسق الحركى، والتآزر بين حركات العين واليد والتتابع أو التسلسل والتذكر والتمييز البصرى وغيرها من العمليات (القريطى، ٢٠١١، ص ٥٠٦).

تعريف إجرائياً:

هي صعوبات تشمل العمليات الأولية للتعلم مثل الإنتباه والإدراك والتذكر، ويختص البحث الحالي بصعوبات الإدراك عامة وصعوبات مهارات الإدراك السمعي خاصة. وهذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين وهما:

- صعوبات أولية: مثل الإنتباه والإدراك، والذاكرة.
 - صعوبات ثانوية: مثل التفكير والكلام والفهم، واللغة الشفهية.
- وتوجد صعوبات التعلم النمائية في ثلاث مجالات أساسية وهى:
- أ- النمو اللغوى. ب- النمو المعرفى. ج- نمو المهارات البصرية- الحركية.



شكل رقم (٢)

يوضح أشكال صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

الخصائص الإدراكية وتشمل:

- ضعف التحصيل الأكاديمي.
- مشكلات الانتباه والنشاط الزائد.
- مشكلات في العمليات المعرفية وما وراء المعرفية.

الخصائص التفاعلية وتشمل:

- ضعف المهارات الاجتماعية.
- عجز في مفهوم الذات.
- قليل الدافعية.
- صعوبة في استقرار المزاج.

الخصائص السلوكية وتشمل:

- ضعف السلوك التكيفي.
- يتميز بالسلوك العدواني والانسحاب.

خصائص أخرى وتشمل:

- الاعتمادية والتهور والمشكلات اللغوية (جمال، ٢٠٠٨، ١٤ - ١٦).

المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية لدى طفل ما قبل المدرسة:

و هناك خصائص التي يمكن النظر إليها كمؤشرات أو سلوكيات منبئة تدل

على صعوبات التعلم النمائية بين الأطفال في مثل هذه المرحلة المبكرة ما يلي:

- الخمول المفرط.
- الافتقار إلى مهارة التنظيم أو إدارة الوقت.
- تدني مستوى الأداء في المهارات الدقيقة مثل: القص، التلوين، الرسم، التمزيق، تناول الطعام، والكتابة.
- ضعف القدرة على استيعاب التعليمات.
- ضعف القدرة على حل المشكلات.

- تضييع الأشياء.
- الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول (النوبي، ٢٠١١، ص ١٠٨ - ١٠٩).
- اضطرابات في الإصغاء.
- الحركة الزائدة حيث يتميز هؤلاء الأطفال بكثرة النشاط والاندفاعية.
- صعوبات لغوية مختلفة؛ كصعوبات النطق أو في الصوت ومخارج الأصوات، أو في فهم اللغة المحكية.
- صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي) حيث يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة أو غير سليمة.
- صعوبات في الذاكرة فهم يفقدون الكثير من المعلومات.
- صعوبات في التفكير؛ حيث يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة.
- صعوبات في فهم التعليمات التي تعطى لفظياً ولمرة واحدة وذلك بسبب مشاكل التركيز والذاكرة.
- صعوبات في الإدراك العام واضطرابات المفاهيم مثل الشكل والاتجاهات والزمان والمكان... الخ
- صعوبات في التآزر الحسي- الحركي؛ حيث يستصعبون المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم عين- يد مثل القص والتلوين والرسم.
- صعوبات في العضلات الدقيقة؛ فمسكة القلم تكون غير دقيقة وقد تكون ضعيفة.
- البطء الشديد في اتمام المهمات.
- عدم المجازفة وتجنب أداء المهمات خوفاً من الفشل.
- صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة (النوبي، ٢٠١٠، ص ١١١ - ١١٨).

الأساليب والإستراتيجيات التربوية المستخدمة في علاج صعوبات

التعلم:

سوف يتم إلقاء الضوء على أهم إستراتيجيات التربية العلاجية، وذلك على

النحو التالي:

أولاً: إستراتيجية التدريب على العمليات النفسية:

ويعنى هذا الأسلوب بعلاج وظائف العمليات النفسية الإدراكية المعرفية المسئولة عن التعلم، فى ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريب، بهدف علاج وظائف العمليات التى تعانى من ضعف أو قصور عند الطفل ذات الصلة بصعوبة التعلم.

وتعتمد هذه الطريقة على تصميم أنشطة تهدف إلى التغلب على المشكلات الوظيفية، لأن مثل هذه التدريبات تساعد فى نمو الأداء الوظيفى لتلك العمليات وتحسنه، ومن أهم هذه الأنشطة التدريبية: الإدراك البصرى، والتأزر البصرى- الحركى، والإغلاق البصرى، وإدراك العلاقات المكانية، والذاكرة البصرية، والتمييز السمعى، والذاكرة السمعية (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ١٥٣- ١٤٥).

ثانياً: التدريب القائم على تحليل المهمة:

والمقصود بهذا الأسلوب هو التدريب المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة، ويطلق على هذا الأسلوب أسلوب تحليل المهمة الذى يسمح للطفل بأن يتقن عناصر المهمة، ومن ثم يقوم بتركيب هذه العناصر أو المكونات مما يساعد على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منظم (محمود، ٢٠١٠، ص ١٥٢- ١٥٣).

ثالثاً: إستراتيجية التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معاً:

يضم الأسلوب القائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية ثلاث مراحل

وهى:

- المرحلة الأولى: (تحليل الطفل) تحديد نواحى القوة والعجز لدى الطفل.
- المرحلة الثانية: (تحليل المهمات)، وذلك من أجل تحديد تسلسل المهارات السلوكية والمعرفية المطلوبة لأداء تلك المهارات.
- المرحلة الثالثة: وتتضمن الجمع بين المعلومات الخاصة بتحليل الطفل وتحليل المهمات من أجل تصميم الأساليب التدريسية والمواد التربوية التى سيتم تقديمها بشكل فردى (محمود، ٢٠١٠، ص ١٥٦- ١٥٧).

رابعاً: إستراتيجية تعديل السلوك:

يرتكز هذا الأسلوب حول تعديل السلوك الظاهر للفرد كما يستخدم هذا الأسلوب بنجاح في حالات تشتت الإنتباه والنشاط المفرط ويستخدم كذلك مع حالات صعوبات التعلم، حيث تستخدم هذه الإستراتيجية لتحسين أداء المتعلمين في الحساب واللغة (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ١٥٥).

- ويوضح (حسين، ٢٠٠٩، ص ٢٧ - ٢٨٠) أن البرامج التربوية المستخدمة في التدريس العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم تقسم إلى عدة أنواع وهي:
- برنامج التدريب على العمليات النفسية الأساسية مثل القراءة أو الكتابة أو التوازن، ويعتمد هذا البرنامج على تعليم المهارات الحسية- الحركية.
 - برنامج التدريب لعدد من الحواس، ويعتمد هذا البرنامج على تدريب حواس الطفل وربطها معاً
 - برنامج لتدريب الأطفال ذوي النشاط الزائد ويعتمد هذا البرنامج على تخفيض عدد المثيرات الخارجية للأطفال ذوي النشاط الزائد، وتوفير الفرص أمامهم لتوجيه هذا النشاط الزائد.
 - برنامج التدريب المعرفي، ويعتمد هذا البرنامج على تقديم نماذج حسية للطفل الذي يعاني من مظهر ما من مظاهر صعوبات التعلم.

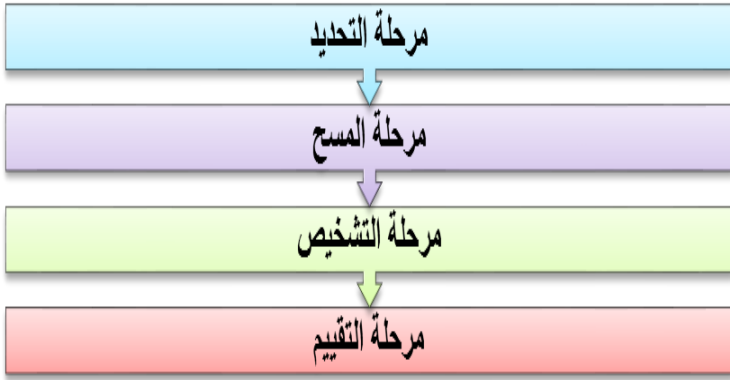
الكشف عن صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة:

ويوضح (البطايينة، ٢٠١٤، ص ٢٠٧) و(مجاهد، ٢٠١٢، ص ١٥٣) أن الكشف عن الصعوبات التعليمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الخطوات الهامة التي يجب إتخاذها، لأن الكشف عنهم يضع صاحب القرار والجهات المختصة في الإتجاه الصحيح في التخطيط للعملية التربوية، لمعالجة مشكلاتهم، وتقديم المساعدة لأولئك الأطفال، وكذلك إتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع تفاقم تلك الصعوبات وزيادتها في المستقبل؛ فكلما أمكن الكشف عن هؤلاء الأطفال مبكراً كان الأمر أكثر نجاحاً وأكثر تحقيقاً للأهداف.

ويعرف الكشف المبكر بأنه تلك المحاولات التي تُبذل بقصد تحديد بعض المتغيرات في الطفل والبيئة مما يساعد على التنبؤ بالوضع النمائي للطفل في

المراحل التالية، ويشير الكشف المبكر إلى أساليب التدخل المبكر التي يمكن أن تتخذ في المراحل المبكرة من النمو بما يدعم جوانب القوة في الطفل، وبما يقلل من تأثير الإصابات ومظاهر الضعف (الطواب، ٢٠١٢، ص ١٢٩).

ويشير (عواد، ٢٠٠٩، ص ٢٦٣ - ٢٦٥) أن هناك أربع مراحل أساسية لتقييم أولئك الأطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:



يوضح مراحل تقييم الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة

مرحلة التحديد (Locating):

تهدف إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات، وليس من المهم أن يكونوا في مدرسة نظامية.

مرحلة المسح (Screening):

تتمثل في تحديد الأطفال ممن يشك بوجود مشكلة لديهم، ويحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة، أو ممن لديهم القابلية للتعرض لتلك المشكلات.

مرحلة التشخيص (Diagnosing):

تمثل في التحديد الدقيق لجوانب القصور التي يعاني الطفل منها، حتى يتم تحديد مشكلته على وجه الدقة، وإختيار برنامج التدخل المناسب أوالخطة التربوية الفردية المناسبة له.

مرحلة التقييم (Evaluating):

وتركز على تحديد المدخلات والمخرجات والحكم على:

- مدي احتياج الطفل إلى برامج التربية الخاصة بصورة مستمرة أو لفترة محددة.
 - مدي تقدم الطفل في البرنامج، وما هي المهارات التي تعلمها والتي يحتاج إلى تعلمها في المرحلة القادمة، وعلم الخطط المستقبلية للتدخل.
- وقد أضاف (مجاهدي، ٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى بناء (تصميم) مقياس تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في مجالاتها الخمسة وهي: الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير، اللغة الشفهية، على عينة من (٢٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت الدراسة إلى ضبط الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات ليكون بذلك قابلاً للاستخدام في هذا الميدان.

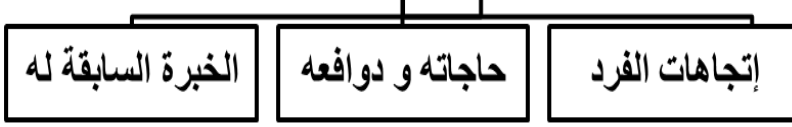
ثانياً: الإدراك السمعي:

تحتل صعوبات الإدراك أو الصعوبات الإدراكية موقعاً مركزياً أو محورياً بين صعوبات التعلم النمائية بصفة عامة، وصعوبات العمليات المعرفية بصفة خاصة، وترتبط صعوبات الإدراك ارتباطاً وثيقاً باضطرابات أو صعوبات الانتباه، بل تتوقف في معظمها عليها، إن لم تكن نتيجة لها. (الزيات، ٢٠٠٨، ص ٩٧)

ويعرف (عبد السلام، ٢٠٠٩، ص ٣١) الإدراك بأنه العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معانى ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.

وتتطلب عملية الإدراك بعض الشروط وهي:

- المثيرات الخارجية، وهي المثيرات المستقلة البيئية.
- ناحية فيسيولوجية تتصل بالحواس.
- المثيرات التوصيل الحسية الإستجابة المناسبة.
- ناحية نفسية ترتبط بتغيير الإحساسات، وإعطائها المعاني اللازمة مع المثير المدرك.



و يؤثر علي هذه الناحية عدة عوامل وهي:

(جمل، ٢٠٠٥، ص ٢٥)

خطوات عملية الإدراك:

يمكن تحديد خطوات الإدراك فيما يلي:

المثير الإنتباه الإختيار التنظيم التفسير السلوك.

(إبراهيم، ٢٠١١، ص ٧٠-٧٢)

ويصنف (الزيات، ٢٠٠٨) أنواع صعوبات الإدراك إلى عدة مجالات:



شكل (٣)

يوضح أنواع صعوبات الإدراك

- الإدراك السمعي Auditory Perception:

يعرف (الزيات، ٢٠٠٨، ص ١١٠) بأنه القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره، وهو يعد وسيطاً إدراكياً مهماً للتعلم، والعديد من الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون في الأصل من صعوبات سمعية إدراكية، بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية والصعوبات الصوتية.

وهؤلاء الأطفال ليس لديهم صعوبات أو مشكلات تتعلق بالسمع أو وحدته ولكن المشكلة أو الصعوبة الأساسية لديهم تتمثل في الإدراك السمعي.

ويذكر (إبراهيم، ٢٠١١، ص ٧٣) بأنه تلك القدرة التي تعتمد في جوهرها علي خصائص المثير السمعي " مستوي الإحساس " أو المنبه السمعي " في مستوي الانتباه " مستقلة عن معرفة الفرد للبنية اللغوية، وعلي ذلك فالقدرة علي فهم الكلام

المنطوق يمكن اعتبارها من قدرات الإدراك السمعي إذا تضمنت المهام تشويها بحيث تتداخل مع الفهم المعتاد بالكلام، والذي يعتمد علي معرفة اللغة عامة، والإدراك السمعي خاصة.

ويعرف (Macmillan, 2002) الإدراك السمعي بأنه القدرة علي إدراك ومعالجة أصوات الكلمات المنطوقة من خلال الفونيم الصوتي الواحد، أو الكلمات، أو المقاطع الصوتية المسموعة. ويعرف أيضاً بأنه القدرة التعرف علي ما يسمع وتفسيره وتأويله وترجمته، وتشمل مهارات الإدراك السمعي النطق والتمييز السمعي والذاكرة السمعية والتتابع السمعي والدمج السمعي.

مهارة التمييز السمعي Auditory Discrimination:

هي القدرة على التمييز بين الأصوات أو الحروف المنطوقة، وتحديد الكلمات المتماثلة والكلمات المختلفة، وكذلك التمييز بين الكلمات المتماثلة في المعني والمختلفة في النطق، والكلمات المتماثلة في النطق والمختلفة في المعني، مع إستبعاد اي تلميحات بصرية.

مهارة التتابع السمعي Auditory Sequencing:

وهي القدرة علي تذكر ترتيب أو تعاقب أو تسلسل الفقرات في قائمة من الفقرات المتتابعة، سواء كانت هذه المفردات حروف أو كلمات أو جمل أو أعداد.

مهارة الدمج السمعي Auditory Blending:

يشير مفهوم الدمج أو المزج أو التوليف السمعي إلى القدرة على مزج أو توليف أصوات آحادية أو متراكبة تحتوي علي مفردات صوتية واحدة أو ضمن أصوات أخرى في الكلمة الكاملة.

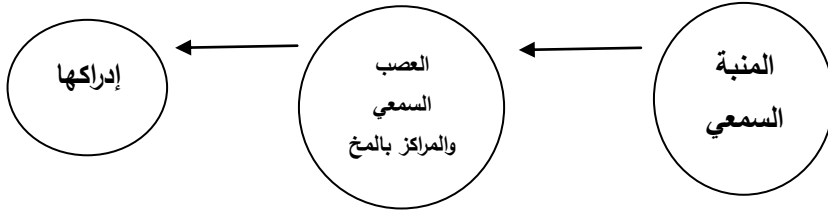
مهارة الذاكرة السمعية Memory Auditory:

وهي القدرة علي تخزين وإسترجاع ما يسمعه الطفل من مثيرات أو معلومات، وتسمح باستدعاء فوري، ومحدد لكلمات معينة بعد تصحيحها، والتمكن من التمييز بدقة بين أصوات في فترة زمنية قصيرة. (العدل، ٢٠١٠، ص ١٠٢ - ١٠٣).

وهذا ما أكدت عليه (الغزو، ٢٠١٦) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في التذكر السمعي، والتمييز السمعي، وأيضاً تكمن مشكلاتهم في مزج الأصوات أو التوافق الإدراكي السمعي الحركي، أو المعالجة السمعية، وأوصي بوجود تضمين مناهج تعليمية في المراحل الأساسية لتنمية هذه المهارات.

عناصر الإدراك السمعي:

حتى تتم عملية الإدراك السمعي لابد من توافر ثلاث عناصر رئيسية وهي:



العوامل التي تؤثر في الإدراك السمعي:

- عوامل التمييز السمعي للدرجة السمعية.
- سرعة الإغلاق السمعي.
- مقاومة التشوية في المثير السمعي، وخاصة في أصوات الكلام.
- التكامل السمعي.
- ذاكرة منظومات الأشكال السمعية.

ومن هنا تشير الباحثة إلي أنه ينبغي توجيه العناية إلي أهمية تنمية مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بصفة عامة، وذوي صعوبات الإدراك السمعي بصفة خاصة، وإنطلاقاً مما سبق فهؤلاء الأطفال أحق بإهتمامنا في محاولة لتقديم يد العون، لتمكينهم من تنمية مهاراتهم، وقدراتهم، وإستغلالها لتقليل ما يعانون من صعوبات قد تواجههم في مراحل نموهم المختلفة.

وقد ينتهي لنا تحقيق ذلك من خلال توجيه بعض البرامج والوسائل التي تركز علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لإكسابهم بعض المهارات التي تمكنهم

من التعلم بشكل فعال والإتصال مع الاخرين لنشعرهم بالثقة في أنفسهم، ومن أهم هذه الوسائط هو مسرح العرائس.

ثالثاً: مسرح العرائس:

مسرح العرائس فن من الفنون المحببة للأطفال، وله تأثير إيجابي في نفوسهم، وقد أبتكر فن العرائس ليكون وسيلة من وسائل التعبير عن مكونات النفس البشرية في صورة عروسة، ومن خلال حركتها المقرونة بالتعبير اللفظي استطاع الإنسان التعبير عن خواطره. وهي وسيلة تربوية مناسبة وفعالة لتغيير السلوك والمهارة السلبيه، ودعم السلوك والمهارة الإيجابية من خلال المواقف التي تعرضها (معربي، ٢٠١٨، ص ٧١).

ويعتمد مسرح العرائس علي اللغة المسموعة؛ وهذا يتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، بما يقدمه حيث ينقلهم لأحداث المسرحية، ويتمصون شخصياتهم، وهذا من شأنه الكشف عن الإدراك السمعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مسرح العرائس بإمكاناته الواسعة في تشكيل العرائس، وتحريكها يجعل الأطفال يعجبون به، ويتعلقون بشخصياته، فهو بما يتضمنه من ديكورات وشخصيات ومؤثرات يتفق مع طبيعة خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في التفكير الحسي، والتفكير بالصور، حيث يعطي الفرصة لتلك الفئة للتفاعل من خلال الأنشطة التي تتبع عرض المسرحية من خلال سرد أحداثها، وتحريك العرائس، والتواصل بينه وبين أصدقائه.

وأكدت دراسة عبد المنعم (٢٠١٠) أن مسرح العرائس أحد أهم الأدوات التعليمية الفاعلة والمؤثرة في الطفل وإدراكه، لأنها تخاطب حواسه المختلفة، وتجعله يستمع لمضمون الرسالة لتركيز، فتستقر المعاني في ذاكرته، ثم تظهر في حديثه من خلال تقليد النموذج الذي تجسد أمامه في جو يسوده روح الفرح والإستقرار الإنفعالي.

تعريف مسرح العرائس:

هو أحد أنواع التمثيل نستخدم فيه العرائس علي إختلاف تنوعاتها معتمدة علي ظاهرة إبحائية الأشياء التي تميز طفل الروضة، وتتحرك بواسطة لاعب العرائس في مكان معد خصيصاً للعرض المسرحي، وتتنوع شخصياتها ما بين

عرائس آدمية- حيوانية- نباتات- جماد، وتتناول مختلف الموضوعات التي تهتم الطفل، وتسهم في جوانب نموه المتعددة (خضر، ٢٠١٠، ص ٩).

وتعرفه (شعبان، ٢٠٠٨، ص ٢١) بأنه تلك المسرح العرائسي الذي يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو إكتسابهم لمجموعة من المهارات والخبرات والمعارف، والأفكار الأدبية والفنية والأدبية والعلمية لتساعدهم علي تنمية الحس الجمالي لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومرتنة.

تعريف إجرائياً:

هو مسرح يعتمد علي الدمى والعرائس المختلفة والمتنوعة في العروض المسرحية، يهدف لتنمية مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال قصص سهلة وبسيطة وقصيرة.

أهداف مسرح العرائس للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

يسهم مسرح العرائس في تنمية مداركات الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية التي تعد ضرورة مهمه في عملية تنشئته.

و من أهم الأهداف التي يمكن أن يقدمها مسرح العرائس للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ما يلي:

- إكسابهم خبرات ومهارات متنوعه، وتوسع مداركهم.
- توفير جو المتعة والسعادة في نفوس الأطفال.
- تقدم المواد العلمية المنهجية في قالب جذاب يساعد علي الفهم، بعد تبسيطه وتسهيله حتي يرسخ في أذهانهم.
- بناء جوانب السلوك الإيجابي لديهم مثل (التعاون- الثقة بالنفس- تحمل المسؤولية- كسر حاجز الخوف- الخجل)
- تفجير الطاقة الإبداعية لديهم.
- تزويدهم بالقيم، والأحداث الإنسانية.
- تقديم المعلومات بأسلوب مختلف.

- علاج بعض جوانب القصور في النطق لدى الأطفال (عبد المؤمن، ٢٠١٨، ص ٤١٣)، (عبد الرحيم، ٢٠١١، ص ١٦٢).

أهمية مسرح العرائس للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

تكمن أهمية مسرح العرائس للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في أنهم يعتمدون على المدركات الحسية والسمع والبصر، لذلك فإن مسرح العرائس سيكون ذات فعالية كبيرة

وقد يكون الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية مشاركاً في تلك العروض أو مشاهدًا، كما يساهم مسرح العرائس في تنمية الإدراك الحسي، والإدراك البصري عند الأطفال عن طريق الإحساس بحركة العروسة التعبيرية، وإيماءاتها، شكلها، ولونها، كما ينمو الإدراك السمعي عن طريق الموسيقى التصويرية، وكلمات الأغاني في كل مشهد، كما يلعب دور هام في عملية التطبيع الاجتماعي، وتكوين شخصية الطفل (Batchelder, 1998, p23).

ويضيف بشير (٢٠٠٩) أن أهمية مسرح العرائس وسبب تأثيره المباشر علي الأطفال الأسباب التالية:

- ينقل الطفل إلي عالم اللعب الإيهامي، وهو ذلك العالم الذي يفضله في هذه المرحلة.
- المسرحيات المقدمة تتلاءم مع خصائص الطفل العمرية.
- يتناسب مع التفكير المحسوس للأطفال.
- لغة منطوقة يفهمها الطفل.
- يمكن أن يتقبل القيم والمهارات والسلوكيات من الدمي أكثر من الأشخاص.
- مواصفات المسرحية المقدمة من خلال مسرح العرائس للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:
- أن تكون مبسطة واضحة تعتمد علي المحسوسات.
- تراعي الدقة العلمية وسلامة الحقائق، والمفاهيم.
- توافق المادة العلمية مع مستوي الأطفال.
- بساطة اللغة.

- أن يحتوي النص علي الخيال.
- الترابط الواضح بين المهارة المراد تمييزها وموضوع المسرحية.
- أن تكون ألوان العرائس زاهية مرحة، توفر عنصر الإثارة والتشويق.
- أن تتضمن الترجية التربوي، تؤكد علي القيم الأخلاقية.
- أن يكون زمن العرض المسرحي قصير ما بين (١٠ - ١٥) دقيقة خشية الملل (عبد الرحيم، ٢٠١١، ص ١٦٠).

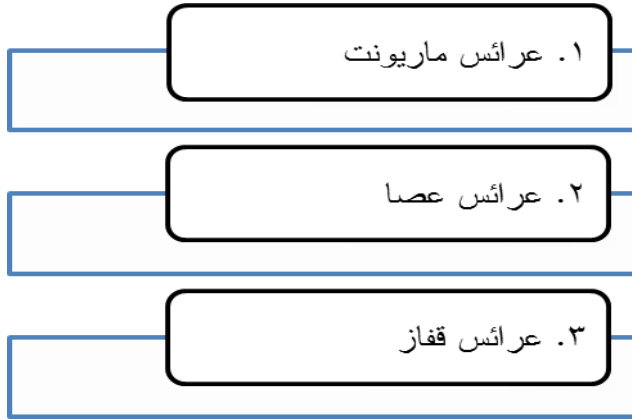
العرائس المسرحية:

تعتبر العروسة (الدمية) هي الشخصية الرئيسية التي تعبر عن الدراما المسرحية للعرائس، وتختلف أشكالها، وأنواعها فكل منها يجسد الشخصية بأسلوب معين.

يمكن تقسيم أنواع العرائس المتحركة تبعاً لإختلاف تقنية عمل كل عروسة

إلي:

عرائس مجسمة:



١. عرائس ماريونت:

من أكثر أنواع العرائس إرضاء للجمهور، والأكثر استخداماً، يتراوح عدد الخيوط من ٨ إلي ٤٠ خيطاً، وذلك تبعاً لحجمها، تتطلب مهارة خاصة من حيث الصنع والتحرك، وتتميز بإتساع مجال الحركة وليونه المفاصل وإجزاء الجسم.

من الممكن أن تكون علي شكل إنسان أو حيوان، وقد تكون كبيرة الحجم أو صغيرة، وأهم ما يميزها ملامح الوجه وتعبيراته، وكذلك المكملات والملابس التي تعبر عن شخصية العروسة.

٢. عرائس عصا:

وهي عرائس مجسمة بداخلها عصا خشبية علي شكل مقبض يثبت عليها رأس العروسة، وغالباً ما تصنع من خامات خفيفة ليسهل تحريكها.

٣. عرائس قفاز:

تعد من أبسط وأسهل العرائس في الصنع والتحريك، عبارة عن شكل رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل من القماش، تعتمد اعتماد كلياً علي شكل الوجه، وعلي الخامات المستخدمة في تنفيذها، يمكن أن تصنع من القماش كاملة، أو تصنع الرأس والكفين من العجائن الورقية، واللدائن الصناعية والملابس من القماش، يتحكم اللاعب في حركة رأسها وأذرعها بواسطة أصابعه.

تعتبر من أحب أنواع العرائس بالنسبة للأطفال، وذلك لسهولة تحريكها، وتعد وسيلة نموذجية لتعريف الأطفال بالمتطلبات الأساسية في بناء هذا الفن.

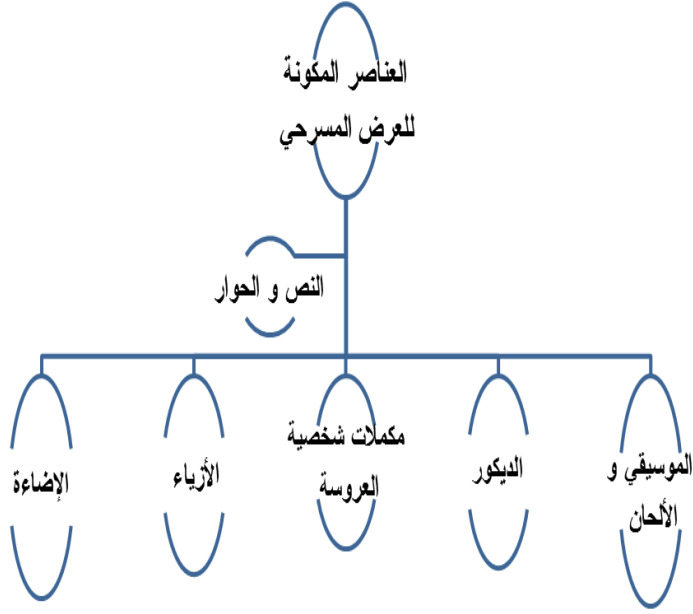
عرائس مسطحة:

١. عرائس خيال الظل.

١. عرائس خيال الظل:

عرائس مسطحة تمثل الشخصية في الوضع الجانبي، ولها أطراف متحركة، وبعض الأحيان يتحرك الرأس والفك السفلي بواسطة عصا صغيرة (العليمات، ٢٠١٩، ص ١٦٤)، (كنعان، ٢٠١١، ص ١٠٨).

العناصر المكونة للعرض المسرحي:



النص والحوار:

ينبغي أن:

- تتناسب اللغة مع الحدث.
- تكون الجمل قصيرة وبسيطة ومفهومة.

الموسيقي والألحان:

ينبغي أن:

- تكون متماسكة في وحدتها حتي لا تشتت انتباه الطفل.
- تكون الألحان سريعة غير مملة وسهلة الحفظ.

المناظر والديكور:

يفضل أن:

- يكون عبارة عن هياكل صغيرة من الخشب المغطاة بالألوان والأقمشة.
- تتميز تلك الهياكل بالبساطة وصغر الحجم، حتي تمنح الخيال فرصة للإطلاق.

مكملات شخصية العروسة:

ينبغي أن:

- يكون له الأثر في توضيح جوانب الشخصية مثل السن، الحالة الصحية، الطمع، الحزن، الفرح.
- تلون بألوان فاتحة وناصعة مع المكملات كإضافة الشعر والشوارب.

الأزياء:

يفضل أن:

- نستخدم الألوان الفاتحة خاصة تحت الإضاءة ذات الألوان.
- تعكس ملابس العروسة الملامح الشخصية للدور.

الإضاءة:

لها دور مهم بين المدركات البصرية، فهي تؤدي إلي توضيح الجو العام، وتأثير مباشر علي كل مكونات المسرح من ملابس وديكور، وتتراوح درجاتها بين الإشراق والخفوت (عبد الرحيم، ٢٠١١، ص ١٦٦ - ١٦٨).

دور مسرح العرائس في تنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

أشارت العديد من الدراسات علي الدور الفعال لمسرح العرائس في تنمية المهارات الحسية سواء كانت بصرية أو سمعية للأطفال مثل دراسة العليمات (٢٠١٩) والتي هدفت للكشف عن أثر استخدام مسرح العرائس القفازية في تحسين مهارات فهم المسموع، والتحدث لدي عينة من أطفال الصف الثالث، وبلغت عينة الدراسة (٦٥) طفل وطفلة، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية.

بينما أظهرت دراسة معربي (٢٠١٨) فعالية مسرح العرائس في تحسين إضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لفئة من القابلين للتعلم، وتضمنت عينة الدراسة (١٤) طفل، واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتوصلت النتائج إلي أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي الأول والقياس البعدي الثاني لاضطراب الانتباه لدي المجموعة التجريبية، مما يؤكد إستمرارية تأثير البرنامج، لدي المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

ودراسة حسين (٢٠١٥) حيث هدفت إلي التحقق من مدي دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، تم إختيار عينة من (٣٠) طفل وطفلة، وانتمت الدراسة إلي الدراسات التجريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعدياً، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في المهارات البصرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية بعدياً وفق متغير المستوي الإقتصادي والإجتماعي.

ودراسة عبد المنعم (٢٠١٠) أن مسرح العرائس أحد أهم الأدوات التعليمية الفاعلة والمؤثرة في الطفل وإدراكه، لأنها تخاطب حواسه المختلفة، وتجعله يستمع لمضمون الرسالة لتركييز، فتستقر المعاني في ذاكرته، ثم تظهر في حديثه من خلال تقليد النموذج الذي تجسد أمامه في جو يسوده روح الفرح والإستقرار الإنفعالي

ودراسة أبو الفتوح (٢٠٠٨) التي هدفت إلي استخدام مسرح العرائس لتنمية بعض المهارات الحسية مثل التمييز السمعي والتمييز البصري ومهارات الربط بين الأصوات المسموعة، وتوصلت النتائج إلي فعالية إستخدام مسرح العرائس لتنمية هذه المهارات الحسية.

إتضح من العرض السابق للدراسات السابقة المرتبطة بمتغير مسرح العرائس، فعالية هذا النوع من الوسائط الفنية والتربوية، حيث أنه يهدف إلي مساعدة الطفل على تنمية مهاراته السمعية، والبصرية، والثقافية، والإجتماعية. إلا أن هذه الدراسات لم تنطرق إلي مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية في شيء، وهذا ما يشير إلي أهمية تناول البحث الحالي لهذا المتغير مع هذه الفئة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

فروض البحث:

تنص الفروض على ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار".
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة".

إجراءات البحث:

أدوات البحث:

بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة)، اختبار تشخيص صعوبات الإدراك السمعي المصور (إعداد: الباحثة)، وبرنامج قائم علي إستخدام مسرح العرائس (إعداد: الباحثة).

بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة):

أ- الهدف من البطاقة:

تهدف إلى قياس مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ب- وصف البطاقة:

في ضوء خصائص ومؤشرات صعوبات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية والتي عرضت في الإطار النظري، تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، ملحق (١).

وتهدف إلى رصد عدد من المؤشرات في الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتتكون الإستمارة من (٢٤) عبارة في صورة مقياس ثلاثي تتراوح الدرجة لكل عبارة بين (صفر - ٢) يحدد القائم بملاحظة الطفل (ولي الأمر) حسب شدة ظهور المقاسة التي تدل عليها العبارة، حيث تقدم الإستمارة درجة كلية تشير إلى مقدار الإضطرابات وشدتها في السلوك لدى الطفل، ويشير ارتفاع الدرجة علي الإستمارة إلى ارتفاع الإضطرابات في مهارات الإدراك السمعي كما موضح في جدول (١).

جدول (١)

وصف بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في صورتها الأولية

عدد المفردات	المهارات
٦	التمييز السمعي.
٧	التتابع السمعي.
٦	الدمج السمعي.
٦	الذاكرة السمعية.
٢٥	المجموع

ج- صدق البطاقة:

قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد (٨) أساتذة من أساتذة العلوم الأساسية وعلم نفس الطفل وعلم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس مهارات الإدراك السمعي، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- وضوح وملائمة صياغة مفردات البطاقة.

- وضوح تعليمات استخدام البطاقة.
 - تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك.
- وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات البطاقة من حيث: مدي تمثيل مفردات البطاقة لقياس مهارات الإدراك السمعي. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي. كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي (ن=٨)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٤	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٥	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٧	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٨	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٩	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٠	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١١	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٢	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٣	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٤	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٥	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٦	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٧	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٨	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٩	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٠	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢١	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٢	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٣	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٤	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٥	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس						%٩٣.٥٠

يلاحظ من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات البطاقة تراوحت بين (٨٧.٥ - ١٠٠%) . كما يلاحظ من جدول (٢) أن متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات البطاقة بلغت (٩٣.٥٠%) وهي نسبة مرتفعة وتُشير إلى صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي.

وعن نسبة صدق المحتوى ((CVR للاوشى يلاحظ من جدول (٢) أن جميع مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي تتمتع بقيمة صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للبطاقة ككل (٠.٨٧٠) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض مفردات البطاقة تبعاً لأراء وتوجيهات السادة المحكمين.

د - ثبات البطاقة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر" Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة لمعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلاً عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر " Coper، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:

$$\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100$$

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد " كوبر " مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون (٨٥%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة (في محمد أمين المفتي، ١٩٨٤، ٦٢).

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (إنجي أبو اليزيد- إيمان محمد- علا محمد)، وتمت الملاحظة على عدد (٤) أطفال.

ويوضح الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي.

جدول (٣)

النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة

مهارات الإدراك السمعي

نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %				القائم بالملاحظة
الطفل الرابع	الطفل الثالث	الطفل الثاني	الطفل الأول	
٨٧.٢٤٧	٩٢.٤٣٧	٩١.٢٠٧	٨٤.١٨٧	الملاحظ الأول
٨٢.٨٤٨	٨٩.٧١٨	٩٢.٢٨٨	٩٠.٨٠٨	الملاحظ الثاني
٩٠.٣٧٤	٩٥.٣٧٤	٨٣.٨٤٤	٨٩.٩٤٤	الملاحظ الثالث
٢٦٠.٤٧	٢٧٧.٥٣	٢٦٧.٣٤	٢٦٤.٩٤	مجموع نسب الاتفاق
٨٦.٨٢	٩٢.٥١	٨٩.١١	٨٨.٣١	متوسط نسب الاتفاق
٣.٧٨	٢.٨٣	٤.٥٩	٣.٦٠	الانحراف المعياري
٤.٣٥	٣.٠٦	٥.١٦	٤.٠٨	معامل الاختلاف %

يُلاحظ من جدول (٣) أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (٨٦.٨٢% - ٩٢.٥١%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي. كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأطفال الأربعة تراوحت بين (٣.٠٦% - ٥.١٦%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي.

د - طريقة تصحيح البطاقة:

قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، كما يوضح جدول (٤):

جدول (٤)

الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك السمعي

الدرجة المستحقة	مستوى الأداء
٢	يمارس
١	أحياناً
صفر	لا يمارس
صفر	النهاية الصغرى للدرجات في البطاقة
٥٠	النهاية العظمى للدرجات في البطاقة

إختبار تشخيص صعوبات الإدراك السمعي المصور (إعداد: الباحثة):

أ- الهدف من الاختبار:

يهدف إلى قياس مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ب- وصف الاختبار:

لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات الإدراك السمعي مثل الجزائري (٢٠١٩)، الخالدة (٢٠١٨)، محمد (٢٠١٧)، جابر (٢٠١٣)، عيد (٢٠٠٩)، وغيرها.

كما اطلعت الباحثة على الاختبارات والمقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس مهارات الإدراك السمعي كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

وصف اختبار مهارات الإدراك السمعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية
في صورته الأولية

عدد المفردات	المهارات
٦	التمييز السمعي.
٦	التتابع السمعي.
٤	الدمج السمعي.
٥	الذاكرة السمعية.
٢١	المجموع

ج- صدق الاختبار:

صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار مهارات الإدراك السمعي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٨) أساتذة من الكليات التربوية والأدبية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدي وضوح وملائمة صياغة أسئلة الاختبار.
- مدي وضوح تعليمات الاختبار.
- مدي كفاية أسئلة الاختبار.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة الاختبار من حيث: مدي تمثيل أسئلة الاختبار لقياس مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe
لحساب نسبة صدق المحتوي (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من
مفردات اختبار مهارات الإدراك السمعي.

جدول (٦)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار مهارات الإدراك السمعي (ن=٨)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥	٨	٥	٣	٦٢.٥٠	٠.٢٥٠	تُحذف
٦	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٧	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٨	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٩	٨	٥	٣	٦٢.٥٠	٠.٢٥٠	تُحذف
١٠	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٢	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٣	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٤	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٥	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٦	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٧	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٨	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٩	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٢٠	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاختبار						٩٢.٢٦٢%
متوسط نسبة صدق لاوشي للاختبار ككل						٠.٨٤٥

يلاحظ من جدول (٦) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة اختبار مهارات الإدراك السمعي تتراوح ما بين (٨٧.٥-١٠٠%). كما يلاحظ من جدول (٦) اتفاق السادة المحكمين على أسئلة اختبار مهارات الإدراك السمعي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢.٢٦٢%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يلاحظ من جدول (٦) أن جميع أسئلة اختبار مهارات الإدراك السمعي تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٤٥) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة

من الملاحظات مثل:

- حذف المفردتان أرقام (٥، ٩)؛ وعليه أصبح العدد النهائي لمفردات المقياس (١٩) مفردة.

- تعديل صياغة بعض أسئلة الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.

- إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

وصف اختبار مهارات الإدراك السمعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في صورته النهائية

عدد المفردات	المهارات
٥	التمييز السمعي.
٥	التتابع السمعي.
٤	الدمج السمعي.
٥	الذاكرة السمعية.
١٩	المجموع

الصدق العاملي:

تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (مراد، ٢٠١١، ص٤٨٣).

ولحساب الصدق العاملي لاختبار مهارات الإدراك السمعي استخدمت الباحثة

التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات

الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Method .

كما استخدمت الباحثة اختبار بارلتت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارلتت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملى.

جدول (٨)

نتائج التحليل العاملى الاستكشافي لاختبار مهارات الإدراك السمعى (ن=٦٠)

التشعبات				المفردة
العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثانى	العامل الأول	
			٠.٦٠٢	١
			٠.٥٩٢	٢
			٠.٦٠٣	٣
			٠.٥٩٩	٤
			٠.٦١٠	٥
		٠.٦٠٥		١
		٠.٥٠٨		٢
		٠.٤٨٠		٣
		٠.٥٠٥		٤
		٠.٥١٥		٥
	٠.٥٢٠			١
	٠.٤٨٨			٢
	٠.٤٩٩			٣
	٠.٤٨٠			٤
٠.٤٧٥				١
٠.٤٩٣				٢
٠.٤٣٦				٣
٠.٥٠٠				٤
٠.٤٨٣				٥
٢.١١	٤.٦٦	٧.٤١	١١.٦٢	الجذر الكامن
٥.٧٢	١٢.٦٣	٢٠.٠٨	٣١.٤٩	نسبة التباين
٦٩.٩٢				نسبة التباين الكلى

يلاحظ من جدول (٨) أن:

العامل الأول: تشعب عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١١.٦٢) وفسر نسبة (٣١.٤٩) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على هي القدرة على التمييز بين الأصوات أو الحروف المنطوقة، وتحديد الكلمات المتماثلة المختلفة، في النطق والمعني، دون اي تلميحات بصرية؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل ب "التمييز السمعي".

العامل الثاني: تشعب عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧.٤١) وفسر نسبة (٢٠.٠٨) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على وهي القدرة علي تذكر ترتيب أو تعاقب أو تسلسل الفقرات في قائمة من الفقرات المتتابعة، سواء كانت هذه المفردات حروف أو كلمات أو جمل أو أعداد. وعليه يُمكن تسمية هذا العامل ب "التتابع السمعي".

العامل الثالث: تشعب عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٤.٦٦) وفسر نسبة (١٢.٦٣) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على يشير مفهوم الدمج أو المزج أو التوليف السمعي إلى القدرة على مزج أو توليف أصوات آحادية أو متراكبة تحتوي علي مفردات صوتية واحدة أو ضمن أصوات أخرى في الكلمة الكاملة. وعليه يُمكن تسمية هذا العامل ب "الدمج السمعي".

العامل الرابع: تشعب عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.١١) وفسر نسبة (٥.٧٢) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على وهي القدرة علي تخزين وإسترجاع ما يسمعه الطفل من مثيرات أو معلومات، وتسمح باستدعاء فوري، ومحدد لكلمات معينة بعد تصحيحها، والتمكن من التمييز بدقة بين أصوات في فترة زمنية قصيرة وعليه يُمكن تسمية هذا العامل ب "الذاكرة السمعية".

والتشعب المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار مهارات الإدراك السمعي أظهرت تشعبات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشعبات دالة إحصائياً (عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق الاختبار بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن الاختبار تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د - ثبات الاختبار:

معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha قامت الباحثة بحساب اختبار مهارات الإدراك السمعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاختبار مهارات الإدراك السمعي ككل (ن=٥٠)

معامل ثبات المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة
٠.٨٠٠	١٥	٠.٨٠١	٨	٠.٨٠٢	١
٠.٨٠٣	١٦	٠.٧٩٩	٩	٠.٧٩١	٢
٠.٨٠٢	١٧	٠.٧٩٣	١٠	٠.٧٩٤	٣
٠.٨٠١	١٨	٠.٧٩٦	١١	٠.٧٩٨	٤
٠.٨٠٥	١٩	٠.٧٦٤	١٢	٠.٧٩٣	٥
		٠.٧٩٤	١٣	٠.٧٩٥	٦
		٠.٨٠٠	١٤	٠.٨٠١	٧
٠.٨١١	معامل ثبات الاختبار ككل				

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار (غنيم، ٢٠٠٠، ص ١٨٨).

ويلاحظ من جدول (٩) أن مفردات اختبار مهارات الإدراك السمعي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل وهي (٠.٨١١).

معامل ثبات إعادة التطبيق Test Re- Test Method: قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات الإدراك السمعي باستخدام طريقة إعادة التطبيق كما موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات ثبات اختبار مهارات الإدراك السمعي بطريقة إعادة التطبيق

(ن=٥٠)

معامل الثبات	الأبعاد
٠.٨٢٤**	التمييز السمعي.
٠.٨٢٢**	التتابع السمعي.
٠.٨١٨**	الدمج السمعي.
٠.٨٢٦**	الذاكرة السمعية.
٠.٨٥٠**	الاختبار ككل

يلاحظ من جدول (١٠) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد اختبار مهارات الإدراك السمعي والاختبار ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات الاختبار بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ - تصحيح الاختبار:

يحصل الطفل علي درجة واحدة لكل استجابة صحيحة، ويعطي درجة صفر لكل استجابة خاطئة، ثم يتم جمع الإجابات الصحيحة للطفل في كل اختبار فرعي، وتوضع أسفل ورقة تسجيل الإستجابة علي أن يتم اتباع مفتاح التصحيح.

برنامج مسرح العرائس. (إعداد: الباحثة)

تعرّف الباحثة البرنامج إجرائياً على أنه " مجموعة من الخبرات التربوية المنظمة والمقصودة، والتي تركز على أسس تربوية وفلسفية بهدف تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

الأهداف العامة لبرنامج مسرح العرائس:

يهدف البرنامج إلي تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية مثل (مهارة التمييز السمعي - التتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية). وتحدد الأهداف كالتالي:

في المجال المعرفي:

- التعرف علي الحروف والارقام في تسلسل.
- التعرف الأصوات المختلفة.
- التعرف علي الأصوات الناعمة والضخمة والحادة والمزعجة.
- التعرف علي الاحداث المسموعة من قبل.
- التعرف علي أوجه الشبه والإختلاف بين الكلمات من حيث النطق والمعني.
- التعرف علي الجزء الناقص من الكلمة أو الجملة.
- تحديد الصوت المختلف للحرف الأول بين مجموعة كلمات.

في المجال المهاري:

- التمييز بين الأصوات المختلفة.
- يرتب أحداث القصة بمفرده.
- يتحدث عن أحداث يومه.
- يحاكي الأحداث والأصوات المسموعة.
- يذكر كلمات ذات النهايات المتشابهة.
- يقارن الاصوات المسموعة.
- يقلد بعض الأصوات المختلفة.

في المجال الوجداني:

- يستمتع بالإستماع للحكاية.
- يقدر التعاون، والعمل الجماعي
- يشارك في أنشطة البرنامج.
- يحترم دوره، ويلتزم به.
- يتطوع في إعداد النشاط.

- يقبل علي ممارسة النشاط.
- يشارك في الحوار الذي يدور حول القصة

صدق البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس:

تم عرض البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في صورته الأولى على عدد (٨) أساتذة من أساتذة الأدب ومسرح الطفل بكليات التربية والآداب بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية وكما موضح في جدول (١١).

جدول (١١)

نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس (ن=٨)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج.	٨	---	١٠٠
٢	الترايط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٨	---	١٠٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٤	الترايط بين جلسات البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للبرنامج.	٨	---	١٠٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	٨	---	١٠٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج ككل		٩٢.٥٠%		

سيلاحظ من جدول (١١) أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس بلغت (٩٢.٥٠%) وهي

نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

المحددات الإجرائية لتطبيق البرنامج:

المحددات البشرية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة من من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بلغت (١٥) طفل وطفله بروضة ثروت الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وسيتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث.

المحددات الزمنية:

تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ بعدد (٢١) جلسة ومدة كل جلسة (٣٠) دقيقة تم تقسيمهم على (8) أسابيع بمعدل (3) جلسات في الأسبوع.

المحددات المكانية:

تحددت في روضة ثروت الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

أساليب التقويم لبرنامج مسرح العرائس:

تم التقويم على النحو التالي:

- التقويم القبلي: من خلال تطبيق اختبار تشخيص مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية عينة البحث قبل البدء في تطبيق البرنامج.
- التقويم المرحلي: في نهاية كل جلسة.
- التقويم البعدي: من خلال تطبيق اختبار تشخيص مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية عينة البحث بعد تطبيق البرنامج.
- التقويم التتبعي: من خلال تطبيق اختبار تشخيص مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد تطبيق البرنامج بشهر للتحقق من إستمرارية فعالية برنامج مسرح العرائس.

جلسات البرنامج محددة في ملحق (٣).

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon ويسمى اختبار إشارات الرتب Sign- rank، ويستخدم في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين، ويعد بديلاً لابارامترياً لاختبار "ت" لعينيتين مرتبطتين (الفيل، ٢٠١٨، ص ٢٤٩).
- حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع (Corder,2009, 59).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. والنتائج يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢)

نتائج اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الترتيب	العدد	متوسطات الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة "Z"	حجم التأثير (η ²)	
									الدلالة	القيمة
التمييز السمعي.	القبلي البعدي	١.٠٧ ٤.٠٠	١.١٠ ١.٠٧	الرتب السالبة	٠	٨	١٢٠	٣.٤٣٨	٠.٠٥	٠.٦٢٨
				الرتب الموجبة	١٥					
				الرتب المتعادلة	٠					
التتابع السمعي.	القبلي البعدي	١.٠٠ ٣.٦٠	١.١٣ ١.٠٦	الرتب السالبة	٠	٨	١٢٠	٣.٤٥١	٠.٠١	٠.٦٣٠
				الرتب الموجبة	١٥					
				الرتب المتعادلة	٠					
الدمج السمعي.	القبلي البعدي	١.٢٧ ٣.٩٣	١.١٠ ١.٩٦	الرتب السالبة	٠	٨	١٢٠	٣.٤٤٩	٠.٠٥	٠.٦٣٠
				الرتب الموجبة	١٥					
				الرتب المتعادلة	٠					
الذاكرة السمعية.	القبلي البعدي	٠.٩٣ ٣.٦٧	١.١٠ ١.٠٥	الرتب السالبة	٠	٨	١٢٠	٣.٤٤٣	٠.٠١	٠.٦٢٩
				الرتب الموجبة	١٥					
				الرتب المتعادلة	٠					
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي	القبلي البعدي	٤.٢٧ ١٥.٢٠	٣.٥٦ ٢.٦٢	الرتب السالبة	٠	٨	١٢٠	٣.٤٢٦	٠.٠١	٠.٦٢٥
				الرتب الموجبة	١٥					
				الرتب المتعادلة	٠					

يلاحظ من جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - المتتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٢) أن قيم حجم تأثير (η²) البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - المتتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار بلغت على الترتيب (٠.٦٢٨ - ٠.٦٣٠ - ٠.٦٣٠ - ٠.٦٣٠ - ٠.٦٢٩ - ٠.٦٢٥) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في مهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - المتتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي.

كما تُقاس بالاختبار والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي على الترتيب (٠.٦٢٨% - ٠.٦٣% - ٠.٦٣% - ٠.٦٢٩% - ٠.٦٢٥%).

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣)

نتائج اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التمييز السمعي.	البعدي التتبعي	٤.٠٠ ٣.٨٠	١.٠٧ ٠.٩٤	الرتب السالبة	٩	٧.٣٣	٦٦.٠٠	٠.٣٤٧	غير دالة
				الرتب الموجبة	٦	٩.٠٠	٥٤.٠٠		
				الرتب المتعادلة	٠				
التتابع السمعي.	البعدي التتبعي	٣.٦٠ ٤.٢٠	١.٠٦ ١.٠١	الرتب السالبة	٣	٥.٥٠	١٦.٥٠	١.٤٩٠	غير دالة
				الرتب الموجبة	٨	٦.١٩	٤٩.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٤				
الدمج السمعي.	البعدي التتبعي	٣.٩٣ ٣.٨٧	٠.٩٦ ١.١٣	الرتب السالبة	٧	٤.٥٠	٣١.٥٠	٠.٤٣٢	غير دالة
				الرتب الموجبة	٣	٧.٨٣	٢٣.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٥				
الذاكرة السمعية.	البعدي التتبعي	٣.٦٧ ٤.٠٧	١.٠٥ ٠.٩٦	الرتب السالبة	٤	٣.٥٠	١٤.٠٠	١.٠٤٠	غير دالة
				الرتب الموجبة	٥	٦.٢٠	٣١.٠٠		
				الرتب المتعادلة	٦				
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي	البعدي التتبعي	١٥.٢٠ ١٥.٩٣	٢.٦٢ ١.٩٨	الرتب السالبة	٤	٤.١٣	١٦.٥٠	١.٤٧٩	غير دالة
				الرتب الموجبة	٧	٧.٧٠	٤٩.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٤				

يلاحظ من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. والنتائج يوضحها جدول (١٤):

جدول (١٤)

نتائج اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الانحراف		توزيع الرتب	العدد	متوسطات		قيمة "Z"	مستوى	حجم التأثير (η^2)	
		الحسابي	المعياري			الرتب	مجموع			الدلالة	القيمة
التمييز السمعي.	القبلي	٣.٤٠	١.٠٦	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٣٦	٠.٠٥	٠.٦٢٧	مرتفع
	البعدي	٩.١٣	١.١٣	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
		٠	٠	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠				
التتابع السمعي.	القبلي	٣.٨٧	١.١٩	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٥١	٠.٠١	٠.٦٣٠	مرتفع
	البعدي	٩.٠٠	١.٤٦	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
		٠	٠	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠				
الدمج السمعي.	القبلي	٣.٦٧	١.٠٥	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٤٠	٠.٠٥	٠.٦٢٨	مرتفع
	البعدي	٨.٠٠	١.٤٦	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
		٠	٠	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠				
الذاكرة السمعية.	القبلي	٣.٧٣	١.٤٤	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٧٣	٠.٠١	٠.٦٣٤	مرتفع
	البعدي	٩.٠٠	١.٤٦	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
		٠	٠	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠				
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي	القبلي	١٤.٦٧	٣.٠٦	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤١٣	٠.٠١	٠.٦٢٣	مرتفع
	البعدي	٣٥.١٣	٣.٥٠	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
		٠	٠	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠				

يلاحظ من جدول (١٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٤) أن قيم حجم تأثير (η²) البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغت على الترتيب (٠.٦٢٧ - ٠.٦٣٠ - ٠.٦٢٨ - ٠.٦٣٤ - ٠.٦٢٣) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في مهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي.

كما تُقاس ببطاقة الملاحظة والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي على الترتيب (٦٢.٧% - ٦٣% - ٦٢.٨% - ٦٣.٤% - ٦٢.٣%).

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، والنتائج يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=١٥)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة 'Z'	مستوى الدلالة
التمييز السمعي.	البعدي التتبعي	٩.١٣ ٨.٨٠	١.١٣ ١.٠٨	الرتب السالبة	٣	٢	٦	١.٦٣٣	غير دالة
				الرتب الموجبة	٠	٠			
				الرتب المتعادلة	١٢	٠			
التتابع السمعي.	البعدي التتبعي	٩.٠٠ ٨.٧٣	١.٤٦ ١.٣٩	الرتب السالبة	٣	٢	٦	١.٦٣٣	غير دالة
				الرتب الموجبة	٠	٠			
				الرتب المتعادلة	١٢	٠			
الدمج السمعي.	البعدي التتبعي	٨.٠٠ ٨.٣٣	١.٤٦ ١.٧٦	الرتب السالبة	١	٢	٢	١.١٣٤	غير دالة
				الرتب الموجبة	٣	٨			
				الرتب المتعادلة	١١	٢.٦٧			
الذاكرة السمعية.	البعدي التتبعي	٩.٠٠ ٨.٩٣	١.٤٦ ١.٤٤	الرتب السالبة	١	١	١	١	غير دالة
				الرتب الموجبة	٠	٠			
				الرتب المتعادلة	١٤	٠			
المجموع الكلي لمهارات الإدراك السمعي	البعدي التتبعي	٣٥.١٣ ٣٤.٨٠	٣.٥٠ ٣.٠٠	الرتب السالبة	٥	٣	١٥	٠.٩٥٧	غير دالة
				الرتب الموجبة	١	٦			
				الرتب المتعادلة	٩	٦			

يلاحظ من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة. واتفقت نتائج الفروض مع العديد من الدراسات (أبو مسلم، ٢٠١٩) و (الغزو، ٢٠١٦) و (Balkom, 2009) و (Deutsch, 2007) و (Yopp, 2009) و (طه، ٢٠١٩) و (معربي، ٢٠١٨) و (حسين، ٢٠١٥) و (أبو الفتوح، ٢٠٠٨).

ويهدف هذه النتائج ما ذكره (Yopp، 2009) و(حسين، ٢٠١٥) حيث يهدف مسرح العرائس إلى تنمية مهارات الطفل وتوسيع مداركه مما يؤدي إلى تنمية مهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية)، ووفقاً لذلك فإن البرامج العلاجية الخاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم تحتاج إلى تنوع، وتعدد الحواس التي يستخدمها الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية أثناء التعلم.

كما ترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن برنامج مسرح العرائس استند إلى العديد من الأنشطة التي إلي الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية بأسلوب شيق، ومرن من خلال الدور الإيجابي للأطفال في العمل أثناء جلسات البرنامج، ولما تميز به البرنامج من تسلسل وتدرج من السهل إلى الصعب.

وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة فاعلية التدريب علي المهارات النمائية، وعلي وجه الخصوص مهارات الإدراك السمعي، ويمكن أن يعزي التحسن في الإدراك السمعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (عينة البحث) في البحث الحالي لتأثرهم ببرنامج مسرح العرائس.

ولقد شكل البحث الحالي حسب إعتقاد الباحثة منهجاً قيماً في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وذلك لانها ركزت علي تنمية علي أبعاد مهارات الإدراك السمعي (التمييز السمعي - التتابع السمعي - الدمج السمعي - الذاكرة السمعية)، والذي يمكن إستخلاصه من نتائج هذا البحث هو تغيير الأسلوب المتبع في التعامل الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من حيث البحث عن جوانب القوة لديهم، والإنطلاق منها لتجاوز مواطن ضعفهم.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي:
- تعزيز أنشطة المسرح في مؤسسات الطفولة المبكرة، وتضمينه في مناهجها، وبرامجها.
 - توظيف المسرح المدرسي عامة، ومسرح الطفل خاصة لتحقيق الأهداف التربوية، وتنمية مهارات الطفل المختلفة، وذلك من خلال نصوص مسرحية تتلاءم مع المرحلة العمرية للأطفال، وخصائصهم.

- العمل من خلال منظومة متكاملة للحد من مشكلة صعوبات التعلم، والتغلب عليها، وذلك من خلال العمل بشكل تكاملي بين الأسرة والروضة والمعلم والمرشد التربوي والمنهج المدرسي.
- تدريب المعلمات والوالدين علي كيفية التعامل مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- القيام ببرنامح توعية للمجتمع للتعرف علي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وخصائصهم، واحتياجاتهم.
- توفير برامج تعليمية للاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، لأنها بمثابة دليل تعليمي لمنهج خاص بصعوبات التعلم.

المراجع:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، مكتبة إتيراك، القاهرة.
- أبو الفتوح، أسماء عبد المنعم (٢٠٠٨). فاعلية استخدام مسرح العرائس في اكساب المعاقين ذهنياً فئة متلازمة دوان بعض المهارات الحسية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا، القاهرة.
- أبو مسلم، مایسة فاضل (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على التواصل اللفظي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، جامعة الزقازيق- كلية علوم الإعاقة والتأهيل- مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع ١٤٤.
- البطانية، أسامة محمد وآخرون (٢٠١٤). صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخوادة، محمد عبد ربه (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الإدراك السمعي في تحسين الوعي الصوتي لدي تلاميذ صعوبات التعلم في منطقة عسير، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٢، ع ٣٤.
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الشخص، عبد العزيز السيد والطنطاوي، محمود (٢٠١١). مدخل إلي صعوبات التعلم، مكتبة الطبري، القاهرة.
- الطواب، سيد محمود (٢٠١٢). صعوبات التعلم في رياض الأطفال، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- العدل، عادل محمد (٢٠١٠). العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- العدل، عادل محمد (٢٠١٣). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- العليمات، حمود محمد (٢٠١٩). أثر استخدام مسرح العرائس القفازية في تحسين معارف فهم المسموع والتحدث لدي طالبات المرحلة الأساسية بالأردن، جامعة الحسين بن طلال، مج ٥، ع ٢٤.

- الغزو، عماد واخرون (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك السمعي واثره في تحسين مهارات القراءة لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية، مج ٤٠، ع ١.
- الفيل، حلمي (٢٠١٨). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS "التنظير والتطبيق والتفسير". دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- القاسم، جمال متقال (٢٠١٥). أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٣.
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- النوبي، محمد (٢٠١٠). مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- النوبي، محمد (٢٠١١). صعوبات التعلم بين الأمراض والاضطرابات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بشير، هدي إبراهيم (٢٠٠٩). دور الدراما في تربية الطفل، جامعة الإسكندرية.
- جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥). العمليات الذهنية ومهارات التفكير، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- حسين، محمد عبد المؤمن (٢٠٠٩). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي (تناول جديد)، الإسكندرية: دار الوفاء
- حسين، كمال الدين (٢٠١٥). دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٨، ع ٦٦.
- خضر، حسن أحمد (٢٠١٠). فعالية عروض مسرحية عرائسية في الحساب لأطفال الروضة، جامعة القاهرة.
- سالم، إسلام صلاح الدين أحمد (٢٠١٦). فاعلية التدريب علي الوعي الفونولوجي في تنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- شعبان، ناهد (٢٠٠٨). الدارما ومهارات التفكير الرياضي لدى طفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.
- طه، إيمان رفعت محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدي أطفال الروضة، المجلة التربوية، جامعة الملك خالد، ع ٦٠.
- عبد الحميد، عزت (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة.
- عبد الرحيم، آيات عصمت عبدالله (٢٠١١). مسرح العرائس كوسيلة تربوية وتنقياً

- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع ١٧.
- عبد السلام، محمد صبحي (٢٠٠٩). صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة أقرأ، القاهرة.
- عبد المنعم، زينب (٢٠١٠). مسرح دراما الطفل، القاهرة.
- عبدالمؤمن، مروة محمود الشناوي السيد (٢٠١٨). مسرح العرائس كأسلوب للحد من التمر في مرحلة رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ١٠، ع ٣٣.
- عواد، أحمد عواد (٢٠٠٩). صعوبات التعلم (ط١)، الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- غنيم، أحمد الرفاعي، ونصر محمود صبرى (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة: دار فباء للطباعة والنشر.
- محمد، ولاء محمد عبد المنعم (٢٠١٧). فاعلية مركز الفن في تنمية الإدراك الحسي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض أطفال، جامعة الإسكندرية.
- محمود، أحلام حسن (٢٠١٠). صعوبات بين التنظير والتشخيص والعلاج، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- مراد، صلاح (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- معربى، مكي محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي باستخدام مسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية " القابلين للتعلم " بمنطقة القصيم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٦، ع ٢٢.
- كنعان، أحمد علي (٢٠١١). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، ع ٢١٥.
- Balkom,H, Peeters,M., Verhoeven,L., Moor,J.,&. (2009). Importance of speech production for phonological awareness and word decoding: The case of children with cerebral palsy. *Research in Developmental Disabilities*, 30 (4),712- 726.
- Barbosa, T., Miranda, M., Santos, R.,& Bueno, O. (2009). Phonological Working Memory, Phonological Awareness and Language

in Literacy Difficulties in Brazilian Children. Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal, 22 (2),201218.

- Corder, G; Foreman, D (2009). Nonparametric statistics for non- statisticians A Step- by- Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.
- Deutsch,B., Michal, B., Dougherty, G., & (2007). Contrast responsivity in MT+ correlates with phonological awareness and reading measures in children. NeuroImage, 37 (4),1396- 1406..
- Hsin, Y (2007). Effects of phonological awareness instruction on pre- reading skills of preschool children at- risk for reading disabilities. PHD, The Ohio State University.
- Marques, J. (2007). Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
- Timmins M., Crabbe M. (2008). Visual Learning- What is Concept Mapping? A New Approach for Tutors and Students, The British Journal Of Administrative Management E.Manager, Iam.
- Yopp, K., & Yopp, H. (2009). Phonological awareness is child's play. Young Children, 64 (1),12- 18.
- Marjorie Batchelder (1998). Papet theater Hardbook K ch11K p23,79.